

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة



تعدّ العناية بالتراث العمراني ضرورة وطنية وحضارية، لإبراز هوية المجتمع وعراقة تاريخه، ذلك أن التراث العمراني مرجع لأصالة الشعوب، ومصدر لاستلهام الماضي وعبره ودروسه من أجل صياغة الحاضر والمستقبل، ولا تأتي المحافظة على التراث العمراني من منطلقات عاطفية فحسب، وإنما لها دلالات أعمق، وتأكيداً لاستمرار تفاعل المجتمع وحيويته، وتمسكه بعناصر هويته ومكامن قوته وتميزه.

شهدت المملكة العربية السعودية في العصر الحديث نهضة شملت أوجه الحياة المختلفة، وواكب ذلك توسع كبير في حجم المدن السعودية، مع انفتاح غير مقنن على المدارس المعمارية العالمية المتنوعة؛ مما أدى إلى تغييب كثير من مفردات الأصالة، والابتعاد عن الأنماط العمرانية التراثية، وفقدان بعض المدن السعودية كثيراً من عناصر هويتها العمرانية، وملامحها التراثية الأصيلة، حتى أصبح اتخاذ خطوات عملية فورية للعناية بالتراث العمراني، والاستفادة من معطياته، ضرورة حتمية، لتكوين عمران مستقبلي أصيل واثق، يستمد جذوره من أسس العمارة التراثية، ويستوعب التقنيات الحديثة وفق منظور واع يضمن التمازج الذي لا يمس تلك الأسس.

استناداً إلى هذا الواقع، فقد قرر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مؤسسة التراث، إطلاق جائزة وطنية للتراث العمراني بهدف تشجيع العناية به، وترسيخ الوعي بأهميته، وتأكيد ما يتسم به التراث العمراني للمملكة العربية السعودية من تميز في إطار التراث العمراني العربي الإسلامي، والحفز إلى الإبداع في مجالات العناية بالتراث العمراني، وإبراز النماذج العمرانية الحديثة ذات الأبعاد التراثية.

واختيرت مدينة الرياض لتكون مقراً للجائزة التي تمّ الإعلان عنها في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية لعلوم العمران الذي عقد في ٢٣ من المحرم سنة ١٤٢٠ بمدينة الرياض برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وبناءً على ما رفعه سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران نيابة عن أعضاء الجمعية، فقد تمت الموافقة على أن يكون مسمى الجائزة «جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني».

يذكر أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للجائزة كان قد أعلن عن انطلاق جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في مؤتمر صحفي عقد في تاريخ (٢٠ ذوالقعدة ١٤٢٥هـ) الموافق (١ يناير ٢٠٠٥م) ، وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، أمير ويلز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مؤسسة التراث ورئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، وبحضور عدد كبير من المختصين والمهتمين بالتراث العمراني. أقيم حفل توزيع جوائز الدورة الأولى للجائزة في ساحة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مساء يوم (٢٥ صفر ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٥ مارس ٢٠٠٦م).

وكما يذكر بأنه و برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة من داخل المملكة وخارجها، أقيم حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في دورتها الثانية في (٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ) الموافق (٢٤ يونيو ٢٠٠٨م) وذلك بمركز الملك عبد العزيز الثقافي بأبرق الرغامة في جدة.

وتبدأ الدورة الثالثة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في تاريخ (١٥ صفر ١٤٣٠هـ) الموافق (١١ فبراير ٢٠٠٩م) ولدة عامين.

وتم تخصيص السنة الأولى (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) لجائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط بالمملكة العربية السعودية، ويصدر الكتيب للسنة الأولى من الدورة الثالثة





أهداف الجائزة

تهدف جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني إلى إيجاد وعي مجتمعي بمفهوم العناية بالتراث العمراني، والحفاظ عليه وتطويره، وتشجيع التعامل معه بوصفه منطلقاً لعمران مستقبلي أفضل ينبع من ثوابت العمران الأصيل للمملكة العربية السعودية، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

١ - حفز الاهتمام بالتراث العمراني؛

وذلك من خلال تأكيد أن التراث امتداد وأساس للتطور المستقبلي، وأن التراث العمراني كلمة عامة تشمل العمران بجميع جوانبه، بما في ذلك توجهاته ومدارسه المعاصرة. وتعنى الجائزة بالعمران المعاصر المرتبط بالتراث العمراني بشكل صحيح.

٢ - نشوء تراث عمراني ذي أبعاد وطنية وبيئية واجتماعية؛

وذلك بتطوير أبعاد الفكر العمراني، وتأكيد عناصره وسماته التراثية الخاصة، ليمثل مدرسة لها استقلاليتها وخصوصيتها، ومثالاً متفرداً يستحق الاحتذاء به.





أعضاء اللجنة العليا

يرأس اللجنة العليا للجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وتضم في عضويتها عددًا من الشخصيات التي تعنى بالتراث العمراني، ويتغير نصف أعضاء اللجنة على الأقل كل ثلاث سنوات، وتقوم هذه اللجنة بالإشراف على أعمال الجائزة، وإقرار الترشيح النهائي للجان التحكيم. وتضم اللجنة العليا في عضويتها للدورة الثالثة كلاً من:

١- معالي المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين

أمين منطقة المدينة المنورة

٢- الدكتور خليل بن ابراهيم المعقل

عضو مجلس الشورى

٣- الدكتور سلمان بن تركي السديري

رئيس الجمعية السعودية لعلوم العمران

٤- الدكتور خالد آر ن

مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ الإسلامي والفنون والثقافة في

استنبول (ارسيكا)

٥- الدكتور علي بن محمد القرني

عميد كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك فيصل

٦- المهندس علي بن محمد الشعبي

مدير عام مكتب البيئة - مخططون ومعماريون

٧- المهندس طارق بن ميلاد

مهندس معماري

٨- المهندس سعد محمد بن لادن

مساعد رئيس مجلس إدارة مجموعة بن لادن السعودية

٩- الدكتور زاهر بن عبد الرحمن عثمان

مدير عام مؤسسة التراث الخيرية

١٠- الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري

أمين عام الجائزة

الأمانة العامة

للجائزة أمين عام معين من قبل رئيس اللجنة العليا للجائزة، ويرتبط به مباشرة، وتم تعيين الدكتور أسامة بن محمد نور الجوهري أميناً عاماً للجائزة لدورتها الثالثة، وتقوم الأمانة العامة للجائزة بالآتي:

١- الإعداد لاجتماعات اللجنة العليا، والتنسيق بين أعضائها.

٢- اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعلان عن الجائزة، بما في

ذلك الدعوة إلى الترشيح، وتنظيم عملية الإعداد الأولي

للتحكيم.

٣- تنظيم اجتماعات لجنة التحكيم.

٤- تنظيم احتفال الجائزة والأنشطة المصاحبة وإعلان

الفايزين.

٥- إعداد خطة وآلية العمل بالجائزة.

٦- إعداد التوصيات المتعلقة بأمور الجائزة، ورفعها إلى

اللجنة العليا للإقرار.

٧- رفع تقارير دورية إلى اللجنة العليا عن سير العمل في

الجائزة.

٨- اقتراح أعضاء لجان التحكيم في كل دورة.

٩- تفعيل النشاط الثقافي.





فروع الجائزة

تمنح الجائزة في الفروع الآتية :

أولاً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استلهاام التراث العمراني استلهااماً حقيقياً وفاعلاً، ويُمكِن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى.

رابعاً: جائزة الانجاز مدى الحياة:

تمنح لمن يقدمون أعمالاً جلييلة للمحافظة على التراث العمراني، كما يمكن أن تمنح للأشخاص أو المؤسسات أو الشركات.

ثانياً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تُمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبان تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبان تراثية أو أثرية.

خامساً: جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط:

جائزة سنوية تمنح لمشروعات طلاب وطالبات كليات العمارة والتخطيط المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية، سواء كانت مشروعات أو أبحاث معمارية أو تخطيطية أو أحد المجالات العمرانية الأخرى.

ثالثاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسهِ، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني.

سادساً: جائزة البعد الإنساني:

وتمنح للمشروعات التي تأخذ في اعتبارها العناية بالإنسان ومتطلباته وتمنح للمؤسسات أو الهيئات الحكومية أو الشركات.





شروط الترشيح

يشترط في الأعمال المقدمة للترشيح ما يأتي:

- ٢- أن تكون بحوث التراث العمراني ذات علاقة بالمملكة العربية السعودية، ولمراحل الماجستير والدكتوراه في كليات العمارة والتخطيط.
- ٤- أن تكون المشروعات والبحوث المقدمة للجائزة من نتاج المقررات الدراسية في كليات العمارة والتخطيط بالمملكة العربية السعودية.
- ٥- أن تقدم المشاريع خلال الفترة المحددة لاستقبال الترشيح.

مواصفات التقديم:

للتقديم لمشروع التراث العمراني والتقديم إلى الحفاظ على التراث العمراني، يطلب الآتي:

- تقرير (A٤).
- عدد لا يقل عن ٦ لوحات (A٠).
- اختيار مقياس الرسم مناسب.
- عرض للشرائح على (Power Point CD).
- للتقديم للأبحاث التراث العمراني، يطلب الآتي:
- تقرير (A٤) أو (A٣).
- نسخة ملونة من البحث ونسختين مصورة.
- عرض للشرائح على (Power Point CD).

- ١- أن تكون مشروعات التراث العمراني المقدمة منفذة في المملكة العربية السعودية.
- ٢- أن تكون مشروعات الحفاظ على التراث العمراني المقدمة منفذة في المملكة العربية السعودية.
- ٣- أن تكون بحوث التراث العمراني المقدمة ذات علاقة بتراث المملكة العربية السعودية العمراني.
- ٤- أن تمر على المشروعات المقدمة سنتان من تاريخ إشغالها للتمكن من إدراك الآثار المجتمعية والعمرانية لها.
- ٥- لا يحق التقدم للترشيح للجائزة من أحد أعضاء اللجنة العليا أو لجنة التحكيم أو إعداده، في الدورة المشارك فيها، أو من قبل موظفي الأمانة العامة للجائزة.
- ٦- أن تقدم خلال الفترة المحددة لاستقبال الترشيح.

أما بالنسبة لشروط الترشيح لجائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط فيشترط في الأعمال المقدمة للترشيح سواءً كانت في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، يشترط مايلي:

- ١- أن يكون موقع مشروع التراث العمراني في المملكة العربية السعودية.
- ٢- أن يكون موقع مشروع الحفاظ على التراث العمراني في المملكة العربية السعودية.

الخطوات التنفيذية

ثالثاً: لجنة التحكيم:

يكون للجائزة في كل دورة لجنة تحكيم خاصة بها، تضم متخصصين وذوي اهتمام بالتراث العمراني في فروع الجائزة المختلفة، ويمكن أن يشارك في التحكيم شخصيات أو مؤسسات عالمية ذات اهتمام بالتراث العمراني. وتتولى لجنة التحكيم الآتي:

- 1- اختيار رئيس للجنة.
- 2- الاجتماع لمراجعة الأعمال التي تطبق عليها الشروط كافة، واختيار الفائزين من الترشيحات.
- 3- كتابة تقرير مفصل يتضمن أهم مسوغات اختيار الترشيحات الفائزة، ومن ثم رفعها إلى اللجنة العليا للجائزة.
- 4- تقوم لجنة التحكيم بتحديد توزيع الجائزة مالياً بين من يستحق من بين المعماري، والمصمم، والمخطط، والحرفي، وصاحب القرار، والمالك، والباحث، وصاحب النشاط، والجماعات أو المؤسسات.



لضمان حيادية الجائزة ومصداقيتها ومراعاة الشفافية في الخطوات والإجراءات والقرارات المتعلقة بالجائزة فسوف تتخذ خطوات العمل التنفيذية الآتية:

أولاً: التقديم:

إعلان الترشيح للجائزة بفروعها المختلفة، ويبدأ بدعوة الترشيح للجائزة، ويكون التقديم للجائزة من قبل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، وذلك من أجل مشاركة وتفاعل مجتمعين أكبر، وإدراك أفضل لدور الجائزة. ويتم التقديم بتعبئة النموذج المخصص لكل فرع من فروع الجائزة، وترسل إلى الأمانة العامة.

ثانياً: الترشيح:

بعد استقبال الترشيحات تقوم الأمانة بالخطوات الآتية:

- 1- الفرز الأولي للمشروعات والبحوث المقدمة للتأكد من استيفائها شروط الترشيح، وذلك من خلال لجنة خاصة بالفحص.
- 2- تقويم الأعمال المقدمة، وإعداد قائمة مبدئية بالمرشحة منها للجائزة.
- 3- زيارة ميدانية لمواقع المشروعات المرشحة لتقويمها، وإعداد الدراسات التوثيقية من صور وشرائح وأفلام ورسومات وتقارير، بما يتلاءم وطبيعة الترشيح.
- 4- تقوم الأمانة العامة بعمل أرقام التصنيف للترشيحات لتقديمها إلى لجنة التحكيم.



رابعاً: إعلان الفائزين:

تقوم الأمانة العامة بإعلان أسماء الفائزين الذين تحددتهم لجنة التحكيم، والذين سيتم تكريمهم في حفل ختامي كبير، وسيتم فيه أيضاً إعلان نهاية دورة الجائزة، وإعلان بداية الدورة التالية، كما يتضمن برنامج الحفل معرضاً مصاحباً لعرض المشروعات الفائزة.

خامساً: النشاط الثقافي:

تعنى الجائزة بتنظيم نشاط ثقافي بهدف التعريف بها وبدورها، بوصفها منتدى ثقافياً فكرياً يجمع النخبة المعنية بتطوير التراث العمراني، والحفاظ عليه في المملكة العربية السعودية.



تقرير لجنة تحكيم جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط

(الدورة الثالثة - السنة الأولى ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م)

أولاً: تصنيف المشروعات حسب فروعها:

رأت لجنة التحكيم أن بعض المشروعات لا تنتمي إلى التصنيف الذي تقدمت به إلى الجائزة طبقاً لفروعها الثلاثة، ولذا قامت لجنة التحكيم بتصنيف المشروعات المقدمة للترشيح على فروع الجائزة الثلاثة، وذلك بضم مشروع (جدة التاريخية: دراسة حضرية) ومشروع (التخطيط البيئي لجبل شدا) ومشروع (تطوير حى ثمالة) ومشروع (توثيق وإحياء درب كرا الأثري) إلى فرع الحفاظ على التراث العمراني، وبناءً عليه فقد تم توزيع المشروعات المشاركة على فروع الجائزة وفق ما يأتي:

فرع مشروع التراث العمراني: (ثمانية مشروعات)

- ١- القرية الثقافية الترفيهية بوادي فاطمة.
- ٢- تطوير منطقة (حي البيبان) بمكة المكرمة.
- ٣- منتجع النخلة.
- ٤- الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالمنطقة الشرقية.
- ٥- إسكان أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.
- ٦- منتجع ريفي (القصيم).
- ٧- فندق منتجع الأحساء السياحي.
- ٨- مركز الحي (جدة).

تم في يومي الاثنين والثلاثاء بتاريخ ١٤-١٥/١٢/٢٠٠٩م تحكيم المشروعات المرشحة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني (الدورة الثالثة - السنة الأولى)، وذلك في الجانب الخاص بجائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط، وبعد حجب أسماء الطلاب والجامعات المشاركة عن لجنة التحكيم، تكونت اللجنة من السادة الأعضاء المختصين الآتية أسماؤهم:

- أ.د. فيصل بن عبدالعزيز المبارك (الهيئة العامة للسياحة والآثار).
- د. فاروق بن عباس مفتي (جامعة الملك عبدالعزيز - كلية تصاميم البيئة).
- م. أنس بن محمد الشواف (مكتب سعود كونسلت).
- د. سعيد بن أحمد العويس (جامعة الملك فيصل - كلية العمارة والتخطيط).
- د. عماد الدين بن محمد أوطه باشي (جامعة الملك سعود - كلية العمارة والتخطيط).

وبعد اجتماع أعضاء لجنة التحكيم تحت إشراف الأمين العام للجائزة الدكتور أسامه بن محمد نور الجوهري، اعتمدت اللجنة الخطة الآتية:

فرع مشروع الحفاظ على التراث العمراني: (ستة مشروعات)

١- جدة التاريخية:دراسة حضارية.

٢- توثيق وإحياء درب كرا الأثري.

٣- مركز الملك عبدالعزيز التراثي (جدة التاريخية).

٤- تطوير منطقة جبل النور (مكة المكرمة).

٥- التخطيط البيئي لجبل شدا.

٦- تطوير حمى ثمالة.

فرع بحث التراث العمراني: (بحث واحد)

١ - استخدامات جديدة لهياكل قديمة: دراسة لقصور الدرعية - الرياض.

New Uses of Old Structures: Study of the palaces of Al-Diriyyah. Riyadh. Saudi Arabia.



ثانياً : وضع معايير التحكيم وقيمتها :

تم تداول ومناقشة مجموعة من المعايير المقترحة للتحكيم واعتماد أوزانها، التي سيتم تطبيقها على حد سواء على المشاريع كافة ضمن جميع الفروع، وتم اعتماد المعايير الآتية:

١- القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ويعنى بها مدى ارتباط الموضوع المقدم وعلاقته بتراث المملكة العربية السعودية، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والموروث الثقافى، ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيقه للهدف المعلن من المصمم.

٢- فهم الفكر التراثي واستخدامه :

مدى استيعاب المصمم لمفهوم التراث واستخدامه في الأفكار، وطروحات المشروع.

٣- التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية :

قدرة المصمم على استخدام التراث العمراني ومفردات اللغة المعمارية التراثية، بملامحها الهندسية وتجسيدها مادياً في التشكيل.

٤- الواقعية :

إمكانية تنفيذ طروحات مصمم المشروع على أرض الواقع وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، وتطوير المنطقة.



٥- الإبداع:

القدرة الإبداعية لدى المصمم من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان، وتناسب الزمان.

٦- استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

خيارات المصمم لاستخدام مواد البناء التراثية، وتطوير تقنيات وطرق البناء التراثية وتحقيق قيم الاستدامة.

٧- التزام مبادئ الحفاظ على التراث:

مدى استجابة المصمم لمبادئ وقوانين الحفاظ التي أقرت من قبل المنظمات والمواثيق الدولية من خلال طروحات المشروع التصميمية.

٨- الإخراج واستكمال المشروع:

جودة إخراج المشروع ونوعيته، ومستوى استكمال تصاميم مكونات المشروع.

كما تم اعتماد القيم - الأوزان - لكل من معايير التحكيم - أنفة الذكر - وفق ما يأتي:

١- القيم التراثية وتحقيق الهدف (١٥)

٢- فهم الفكر التراثي واستخدامه (٢٠)

٣- التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية

التراثية (١٥)

٤- الواقعية (١٠)

٥- الإبداع (١٥)

٦- استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة (١٠)

٧- التزام مبادئ الحفاظ على التراث (٥)

٨- الإخراج واستكمال المشروع (١٠)

ثالثاً : تحكيم المشروعات وتقويمها :

تم تقويم المشروعات ومناقشتها والاطلاع على تفاصيلها ودراسة التقارير المرفقة بها من أعضاء لجنة التحكيم مجتمعين، وبعد مراجعة متكررة لبعض المشروعات المميزة، بهدف التوصل إلى النتائج بأكثر ما يمكن من الدقة، قام كل عضو منفرداً بتقويم كل مشروع على حدة، ووضع الدرجات المناسبة وفقاً للأوزان المعتمدة، لكل معيار من المعايير الثمانية المعتمدة، وتم بعد ذلك احتساب القيمة المتوسطة لمجموع درجات المحكمين، وترتيب المشروعات وفق تسلسل الدرجات من الأعلى إلى الأقل.



رابعاً: توصيات لجنة التحكيم:

بعد مداولات مطوّلة حول منح الجائزة، ومجالاتها، والمعايير المتفق عليها، وكيفية الاستفادة من مفرزات الجائزة، توصلت لجنة التحكيم إلى التوصيات الآتية:

١- الجوائز:

توصي اللجنة وذلك بسبب مستوى المشروعات وتنوع الموضوعات المطروحة التي أكّدت جدية المشاركين، بأن تمنح الجوائز كما يأتي:

- منح جائزة مالية للفائز الأول (لكل فرع من فروع الجائزة للطلاب).
- منح جائزة مالية للفائز الثاني (لكل فرع من فروع الجائزة للطلاب).
- منح جائزة تقديرية شرفية للفائز الثالث (لكل فرع من فروع الجائزة للطلاب).
- منح شهادات تقدير لجميع المشاركين المتقدمة للجائزة.
- إرسال خطابات شكر إلى الجهات التي ينتسب إليها كل مشارك.

وبذلك يكون توزيع الجوائز على الفائزين كالتالي:

مشروع التراث العمراني

الفائز الأول: مشروع "القرية الثقافية الترفيهية بوادي فاطمة" للطلاب عبدالعنين محمد بوقس من جامعة الملك عبدالعزيز.

الفائز الثاني: مشروع "تطوير منطقة (حي البيبان) بمكة المكرمة" للطلاب فؤاد محمد عمار من جامعة أم القرى.

الفائز الثالث (جائزة تقديرية): مشروع "منتجع النخلة" للطلاب عبدالوهاب أحمد الجبر من جامعة الملك فيصل.

مشروع الحفاظ على التراث العمراني

الفائز الأول: مشروع "جدة التاريخية:دراسة حضارية ومحاولة للفهم بطريقة منهجية" للطلاب صالح شيهون، مشعل الميمني، أحمد الجهني، محمد ناس، عبدالمحسن السهلي، محمد شيهون، من جامعة الملك عبدالعزيز.

الفائز الثاني: مشروع "توثيق وإحياء درب كرا الأثري" للطلاب هاني الحارثي، خالد الدوسري، سعد مغنم، من جامعة الملك عبدالعزيز.

الفائز الثالث (جائزة تقديرية): مشروع "مركز الملك عبدالعزيز التراثي (جدة التاريخية)" للطلاب لواء محمد كابلي من جامعة أم القرى.

مشروع بحث التراث العمراني

الفائز الأول: بحث "New Uses of Old structures: study of the palaces of Al-Diriyyah Riyadh. Saudi Arabia" للطالبة نوف بنت محمد بن فهد آل سعود من جامعة الملك فيصل.

٢- مجالات الجائزة:

بسبب تنوع المشروعات والموضوعات التي طرحها المشاركون توصي اللجنة بإضافة مجال البيئة التراثية في الدورات القادمة للجائزة، لتكون فروع الجائزة كما يأتي:

- ١- جائزة مشروع التراث العمراني.
- ٢- جائزة مشروع الحفاظ على التراث العمراني.
- ٣- جائزة مشروع الحفاظ على التراث البيئي.
- ٤- جائزة بحث التراث العمراني.

٣- تطوير المعايير:

توصي اللجنة باعتماد معايير التحكيم التي وضعتها وقامت بتطبيقها، كما تتمنى أن يتم تطويرها من قبل اللجان الأخرى في السنوات القادمة.



٤- تعميم الفائدة من الجائزة:

توصي لجنة التحكيم بأن يتم عرض المشاريع المشاركة من خلال معرض يقام لهذا الغرض، ودعوة الجهات الحكومية ذات العلاقة للاطلاع عليها، ودراستها بهدف الاستفادة من خبرات الطلاب المشاركين وتجاربهم، وإتاحة الفرص للمضي قدماً بتطوير هذه المشاريع. كما توصي اللجنة بأن يتم التعريف بالمشاريع الفائزة أيضاً وإلقاء الضوء على أهميتها، وذلك بدعوة للجهات ذات العلاقة المباشرة بتلك المشاريع ومواضيعها، لوضعها ضمن جدول أعمالهم وخططهم واهتماماتهم، لتطوير التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية.

تبدي اللجنة ارتياحها ورضاها عن مستوى المشاريع وتنوع المواضيع المطروحة التي أكدت جدية المشاركين من الطلاب والجامعات في المملكة العربية السعودية، ومدى استعدادهم للقيام بدراسات متعمقة في مجال التراث العمراني والحفاظ عليه وتطويره. كما تشكر اللجنة للطلاب والجامعات طرحهم موضوع الحفاظ على البيئة التراثية بوصفها الملامح الأساسية لتراث المملكة العربية السعودية.

لذا فإن لجنة التحكيم تشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني إرساء مفهوم التراث ونشر الوعي بضرورة الحفاظ عليه وصيانته لدى طلاب كليات العمارة والتخطيط والجامعات التي ترعاهم والهيئات بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تأسيسه لبرامج الجائزة ودعمه المستمر لها.

والله ولي التوفيق،،،



جائزة فرع مشروع التراث العمراني.

الأول:

القريّة الثقافيّة الترفيهيّة بوادي فاطمة

الثاني:

تطوير منطقة (حي البيبان) بمكة المكرمة

الثالث:

منتجع النخلة

القريّة الثقافيّة الترفيهيّة بوادي فاطمة



منتجع النخلة



تطوير منطقة (حي البيان) بمكة المكرمة

القرية الثقافية الترفيهية بوادي فاطمة

عبدالمعين محمد بوقس
جامعة الملك عبدالعزيز

مسوغات نيل الجائزة

الإبداع:

أبدع المصمم في ترجمة مفردات الموقع البيئية والتاريخية إلى مفردات المشروع واستيحائه من الطبيعة والتراث ما أدى إلى الإبداع في التصميم في أدق تفاصيل المشروع.

استخدام مواد البناء والتقنيات والاستدامة:

استخدم المصمم مواد البناء التقليدية والتقنيات، وكذلك قام بتطويرها لمواكبة العصر مع الأخذ بمتطلبات الاستدامة.

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

التزم المصمم مبادئ الحفاظ بدءاً بالمبادئ البيئية وانتهاءً بالمبادئ العمرانية، ويتجلى ذلك في التصميم والتفاصيل الدقيقة للمشروع.

الإخراج واستكمال المشروع:

استكمل المصمم متطلبات المشروع، وقام بدراسة تفصيلية للموقع العام شملت الدراسات البيئية والعمرانية والمعمارية، وعبر عنها برسومات توضيحية متقدمة.

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

وادي فاطمة هو أحد الأودية التي تولت عليها العصور التاريخية بدءاً بما قبل التاريخ وزمن الدعوة المكي، ومسار هجرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وصدر الإسلام إلى العصر المملوكي والعثماني، انتهاء بالوقت الحاضر.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

الدراسة المتكاملة والتوثيق الدقيق للوضع الراهن من خلال تحليلات ودراسات متميزة تتعلق بالموروث الثقافي للمجتمع الزراعي وتطوير للقيم التراثية البيئية والعمرانية، ما أدى إلى رؤية واضحة وعميقة لفهم القضايا التراثية.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

تشكيل متوازن للمفردات المعمارية التراثية ضمن نسيج مستمد من التراث البيئي العمراني.

الواقعية:

للمشروع أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياحية وبيئية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير المنطقة، ولذا فإن طروحات المصمم سوف يكون لها صدًى في التطوير المستقبلي لوادي فاطمة والارتباط بتلك الطروحات بواقع الحياة في ذلك المكان.



١ - تعريف بالمشروع وعناصره

يمثل المشروع محاولة إيجاد نوع جديد من السياحة التي تفتقر إليها المنطقة، إذ يُعنى بتطوير منطقة وادي فاطمة، وإيجاد قرية نموذجية تمثل تراث وادي فاطمة العمراني والمعماري والبيئي، ولتعيد الحياة الريفية لهذه المنطقة، ومثل هذه السياحة تشكل نوعاً من أنواع الصناعة، فمثل هذه المشروعات يمكن أن تجمع بين السياحة البيئية والتراثية والترفيهية والدينية، والتي تعد مصدراً مهماً لتحريك الاقتصاد بالمنطقة، وعاملاً هاماً في الحفاظ على التراث المحلي.

٢ - أهداف المشروع

شمل المشروع مجموعة من الأهداف:

- أهداف تراثية: إعادة تراث المنطقة وضمان حصول تبادل ثقافي بين المدينة والقرية.
- أهداف اقتصادية: إيجاد علاقة قوية تربط المدينة بالقرية للنهوض بالمستوى الاقتصادي للقرى.
- أهداف اجتماعية: الارتقاء بالحالة الاجتماعية بين المدينة والقرية.
- أهداف بيئية: تحسين حالة القرى البيئية واستدامة مواردها.
- أهداف سياحية: توفير متنفس طبيعي للمدينة والقرية.

ملخص التحليلات والقارات الإستراتيجية

منطقة ١

وجود

إيجاد

وجود مناطق

إيجاد محميات

وجود

تضاريس

منطقة ١

وجود غابة من أشجار السدر تشكل فرصة لإقامة نشاط سياحي . يوصى بالحفاظ عليهما .

توجد مناطق يصعب الوصول اليها إيجاد حل يسهل عملية الوصول لها

وجود منطقة تتجمع بها بحيرات أثناء مطول الهطر تشكل فرصة لجذب الأنشطة السياحية الموسمية . اقتراح نشاط سياحي تنموي لها

وجود السد حاليا يمنع حدوث الفيضانات ولكن يخل بالنظام الطبيعي الذي صنعه الخالق سبحانه وهذا أدى الى حرمان الوادي من الجريان السطحي المهمل بالأغذية الغنية لتربة الوادي عمل اقتراحات ومعالجات للسد القائم

وجود بعض الأنشطة الترفيهية تقوم من قبل أهل الوادي يوصى بالتعامل مع هذا النوع من الأنشطة وتنظيمها لجذب السياح الى الوادي

مواد البناء والواجهات الحالية للمباني بالقربية لا تعطي الطابع الريفي رفع المستوى العمراني بها يليق بالمنطقة وتراثها المعماري لتتلائم مع البيئة الطبيعية المحيطة به

وجود مناطق متميزة طبيعيا تشكل فرصة لإقامة منتزه وجيوب ترويحية على طول الوادي بشكل متقطع .

الامتهام بالمناطق المتميزة لتكون منتزهات برية

تزايد كثافة المناطق الصحراوية أثر سلبا على المناخ العام بالوادي وبالمدن المجاورة . إيجاد حل لمشكلة التصحر وذلك عن طريق استزراع اطراف مجرى الوادي بالنباتات المتحملة للجفاف

وجود أنشطة نقل تربة تتسبب في تغيير مسارات بعض الروافد مما يؤدي الى حدوث أضرار من قبل السيول لبعض القرى .

عدم وجود شبكة نظام صرف صحي مما يؤدي الى تصريف مياه الصرف الصحي الى الخزان الجوفي و تلوث المياه الجوفية . تخصيص محطة معالجة تساعد في تقليل كمية المياه المستهلكة .



حلول مقترحة للمشاكل الرئيسية بالوادي

منطقة ٢

منطقة غير معروفة تكثر بها الطيور والعصافير **منطقة ٣**
 دحيات للحفاظ على الحياة الفطرية وحمايتها من الانقراض.
 طبق بها حياة فطرية غير وحية.
 نبات للحفاظ على الحياة الفطرية وحمايتها من الانقراض.



وجود مناطق ذات طابع متميز طبيعيا وغنية بالحياة الطبيعية **منطقة ٤**
 تخصيص مناطق للاستجمام تتوفر بها جميع المعايير المطلوبة للإسترخاء بعيدا عن أجواء العمران.



وجود سلسلة من الجبال المتميزة التي تشكل فرصة لوجود أنشطة ترفيهية عليها **منطقة ٥**
 الإستفادة من المناطق المرتفعة في الأنشطة السياحية المتعددة.

استخراج المياه عبر إبار المياه بطرق تسنزف الخزان الجوفي وبسرعة

إيجاد مصادر بديلة للمياه ووقف تصديرها الى المدن المجاورة.

وإعادة شحن الخزان الجوفي

إمكانية عمل أنشطة تنهوية لتنشيط السياحة ورفع المستوى الإقتصادي **منطقة ٦**

عمل كورنيش زراعي مخدوم بأنشطة ترفيهية مختلفة على طول الوادي



وجود بعض الروافد التي تشكل فرصة لقيام أنشطة سياحية **منطقة ٧**

عمل جيوب ترويحية تحافظ وتحمي مسارات الروافد لتكون منطقة سياحية تفاعلية.

تعاكس الطرق التي تعترض مسارات الروافد بسبب السيول **منطقة ٨**

إيجاد حل لمشكلة الطرق المتعاقبة بسبب اعتراضها مسار أودية وروافد فرعية.

وجود بعض القرى المتوضعة على مسارات الروافد قد

تتسبب بمشاكل بيئية أثناء حدوث السيول.

إيجاد حل تصهيمي بحيث تجعل المشكلة فرصة كاستحداث مسارات

يمكن أن تخلق من خلالها أنشطة ترفيهية اقتصادية واجتماعية.

عدم الاهتمام بالفراغات المفتوحة والتوجه الى البناء **منطقة ٩**

التبني الى خلق الفراغات بين المباني قبل أن يتشابه

بكتافة الوضع بالوضع والحال الموجود بالمدينة.

وجود مصانع تقع على منطقة مصارف طبيعية قد

يؤدي هذا الى تلوث المياه الهاربة بها واختلاطها

مخلفاتها بالإضافة الى التشويه البصري الحاصل من

خلالها

نقل الأنشطة الصناعية وتوزيعها على حسب

الإستخدام بالوادي، والإستفادة من مائيتها الحالية

وتحويلها لتكون منتزعات صناعية طبيعية.

بالتالي تلوث



٣- الفكرة التصميمية للمشروع

ارتكزت الأفكار التصميمية على عدة جوانب مهمة: الناحية الطبيعية، والعادات والتقاليد (التراث)، والتوجهات الحديثة بلباس الماضي.

أولاً: الناحية الطبيعية:

استخدم ثلاثة أنواع من التشكيلات والخطوط في تخطيط وتصميم الموقع.

- التشكيل العضوي والمتمثل في طبيعة المكان (الوادي).
- النسيج العمراني والذي يعكس نظام المصمت والفراغ في المدن الإسلامية.
- الخطوط الحديثة والتي تعكس مدى تأثر القرى بعمران أهل المدن وثقافتهم.

ثانياً: العادات والتقاليد (التراث):

- اعتماد توجيه المباني باتجاه القبلة كما هو عليه الحال قديماً، شرطاً أساسياً لبناء أي مبنى أو منشأة، وذلك للحفاظ على التقليد القديم.
- الاعتماد في تخطيط الموقع على أحد تقاليد المنطقة والمركزة في توزيع الوجبات (توزيع مياه الري بين أهالي القرية بأوقات مجدولة زمنياً لبساتينهم).

ثالثاً: توجهات حديثة بلباس الماضي:

تم الاستلهام في تصميم المباني المقترحة بالطراز المعماري القديم ودمجه بالطراز الحديث.



٤- أنشطة المشروع

تعددت أنشطة المشروع واشتملت على:

- قرى ترفيهية تحوي عدداً من الأنشطة مثل (معرض أعمال يدوية، مساح مفتوحة، أسواق محلية... الخ).
- المناطق التاريخية.
- محطة صرف صحي.
- منطقة لتجميع النفايات الصلبة.
- قرى الوادي بها مراكز تنمية اجتماعية، وأسواق متفاعلة تقوم على مبدأ البيع بالتكافل فيما بين القرى، بحيث توفر كل قرية سلعة فريدة لا تجدها في الأخرى، للنهوض بالناحية الاقتصادية والاجتماعية بين القرى.
- كورنيش زراعي (Promenade) (شريط تطويري على طول الوادي يضم الجيوب الترويحية والملاعب والمطاعم والمقاهي والجلسات والمواقف).
- شبكة مواصلات عامة (ميني باص) لتسهيل الحركة العامة بالوادي وتقليل حجم الحركة المرورية.
- متنزهات طبيعية يحتوي بعضها على متاحف بيئية أو فنية أو تقنية معاصرة.
- محميات مصممة تحتوي على أنواع مختلفة من الأنشطة تساهم في جذب السياحة بوصفها نشاطاً جديداً من نوعه.
- محطة إقلاع البالونات (المناطيد) وهبوطها، تساهم في الجولات السياحية عبر الوادي.
- منتجعات صحية ونزل بيئية للراغبين في الحصول على الاسترخاء التام والابتعاد عن أجواء المدينة.

• استراحات ضمن المزارع بطول الوادي، تقدم بها الخدمات الملائمة بالحياة الريفية وتعطي صورة عن الحياة القروية البسيطة.

- مزارع الدواجن واللحوم ومصانع لإنتاج الحليب ومشتقاته.
- مناطق ملائمة للتخييم لمحبي الترحال والاستكشاف.
- مناطق ملائمة لممارسة رياضة التسلق.
- بوابات تعريفية عند مداخل الوادي من المدن المجاورة.
- متنزهات صناعية تم تغيير نشاطها من الصناعة إلى التنزه بإعادة تصميمها لتلاءم التنزه بها.

٥- تطوير

يعنى المشروع بتطوير قرى ترفيهية تحوي كثيراً من الأنشطة وكذلك تطوير بيئي وذلك بعمل شريط تطويري على طول الوادي، يضم الجيوب الترويحية والملاعب، والمطاعم، والمقاهي، والجلسات، والمواقف، بالإضافة إلى تطوير النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٦- البعد الاقتصادي

يهدف المشروع إلى النهوض الاقتصادي، حيث لم ينسى المصمم البعد الاقتصادي وتأثيره في الأبعاد الأخرى، فمن خلال البعد الاجتماعي والبعد السياحي والبعد البيئي، قام المصمم بمعالجة هذه الأبعاد ليكون لها تأثير ايجابي آخر، وهو نهوض الاقتصاد المحلي للوادي وتحسينه وتنشيطه. بإيجاد علاقة قوية تربط المدينة بالقرية كمزارع الدواجن واللحوم ومصانع لإنتاج الحليب ومشتقاته.

٧- البعد الاجتماعي

الارتقاء بالحالة الاجتماعية بالقرية من خلال المراكز الاجتماعية والأسواق والمتزهات، وتعدد الأنشطة.

٨- البعد السياحي

لقد قام المشروع بالاهتمام بالبعد السياحي من خلال توفير البيئة السياحية الملائمة، من مرافق ترفيهية وخدمات وبرامج سياحية، مثل محطة إقلاع البالونات (المناطيد) وهبوطها، تساهم في الجولات السياحية عبر الوادي، بالإضافة إلى منتجات صحية ونزل بيئية للراغبين في الحصول على الاسترخاء التام، والابتعاد عن أجواء المدينة، لتكون متنفس طبيعي للمدينة والقرية.

٩- قياسات المشروع

• المساحة الإجمالية لأرض المشروع: من المقياس العام للوادي ٢٥٪ استخدامات ومناطق تطوير.

• ٧٥٪ مساحات فضاء خاضعة للتأهيل البيئي.

أما بالنسبة إلى المقياس التفصيلي (موقع التصميم):

• ١٥٪ أنشطة تطويرية مقترحة والباقي إعادة تأهيل واستخدام من المساحة الإجمالية للقرية.

• المساحة المغطاة بالمباني: المقترح ٧٪ من إجمالي مساحة القرية والمتبقي للمباني الموجودة بفراغاتها.

• مجموع المساحات المسطحة: على المقياس العام للوادي ١,٧٠٠ كم٢ تقريباً، على المقياس التفصيلي للقرية ٤٢٠ كم٢ تقريباً.

• أعلى ارتفاع في المشروع: المئذنة وتبلغ ١٥ م تقريباً.

• عدد الطوابق للمباني المقترحة طابقان.

• عدد المباني المقترحة خمسة مباني.

١٠- مواد البناء

تشتمل مواد البناء على:

• مواد محلية: أحجار وخشب وطين.

• مواد مستوردة: مواد بناء حديثة وتشكل نسبة ضئيلة من نسبة مواد البناء الكلية.

• مواد مختلفة: معادن، مضخات ومعدات حديثة.



أنماط التشكيل بالموقع :



عناصر المشروع :

- ١ - مركز الزوار .
- ٢ - الساحة الرئيسية .
- ٣ - بسايتين وهزارع أسماك ونباتات مائية
- ٤ - المسجد .
- ٥ - سوق الخضار .
- ٦ - سوق القماش .
- ٧ - سوق العطور .
- ٨ - مراكز الحرف اليدوية .
- ٩ - سوق المعارض .
- ١٠ - قهوة شعبية .
- ١١ - مطعم واستراحات .
- ١٢ - محطة بنزين .
- ١٣ - محطة انتظار باصات .

scale 1:1000

تطوير منطقة حي البيبان بمكة المكرمة

الطالب: فؤاد محمد حسن عمار
جامعة أم القرى

مسوغات نيل الجائزة

استخدام مواد البناء والتقنيات والاستدامة:

اتبع المصمم طرق بناء تراثية، وتمكن أيضاً من استخدام مواد بناء تراثية، مستفيداً من الإمكانيات الحديثة، ومتطلبات الاستدامة.

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

لم تكن المحافظة على مجموعة الأبنية التي أقيمت في موقع المشروع هي الهدف الرئيس، بل كان هدف المشروع يتركز في المحافظة على الأبنية التراثية داخل الحي.

الإخراج واستكمال المشروع:

استكمل المصمم متطلبات التحليل، بوضع فكرة المشروع، واستكمل بقية الرسومات على هيئة رسومات يدوية.

١ - تعريف بالمشروع وعناصره

يتضمن المشروع قسمين رئيسيين هما:

- يشمل القسم الأول إعادة تأهيل منطقة حي البيبان وتطويرها، وهي المنطقة التي يقع فيها مشروع المنطقة التاريخية بمكة المكرمة.
- أما القسم الثاني من المشروع هو عبارة عن إنشاء منطقة تاريخية، تعكس صورة مصغرة من مكة المكرمة عبر التاريخ.

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

يعد حي البيبان من الأحياء القديمة في مكة المكرمة، وضم عدداً من المباني الأثرية والتاريخية.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

قدرة المصمم على استيعاب مفاهيم التراث تجلت من خلال تحليلات الطراز المعماري المكي وبيان نماذج الأبنية ومزاياها.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

استخدم المصمم التشكيل التراثي، والمفردات المعمارية التراثية، وذلك بمحاكاة الطرز المعمارية، والبيئة العمرانية القديمة بمكة المكرمة، مما عكس التراث المكي بجلاء ووضوح.

الواقعية:

يقع المشروع في أحد المناطق الهامة في مكة المكرمة، وطبقاً للدراسات، وتحليل الموقع والتصميم المقترح، تكون إمكانية تنفيذه ممكنة، خصوصاً وأن للمشروع جوانب اقتصادية واجتماعية وتراثية.

الإبداع:

يتضح ذلك في التوازن بين إعادة هيكلة المناطق التراثية السكنية، وبين طرح مقومات عمرانية متجددة، وتطوير المفردات التراثية والحفاظ على النسب المعمارية بواقعية.

بالنسبة للمنطقة السكنية فأرى أن
سياسة الارتقاء أو إعادة التأهيل
هي الأسب وذلك بتوسيع الطرق الداخلية
وأعادة تجديد المباني وتوزيع الخدمات

الارتقاء بمستوى الخدمات



المنطقة التاريخية:

الاهتمام بالمباني التاريخية بالمنطقة وذلك بإنشاء منطقتي سياحية تعكس
صورة البيئة التراثية لمكة المكرمة وهذه المنطقة سوف توفر فرص عمل
وترتقي بالمستوى العام للمنطقة وكذلك تكون بمثابة متنزه لاهل الحلي



مشروع إسكان الطلاب
ويضمن المشروع الخدمات
اللازمة لطلاب من مطاعم
ومغاسل وغيرها

لأن وجود مشروع ضخم ينصب في خدمة الحجاج وتوفير كافة الاحتياجات سوف يجتهد الموقع من عدة نواحي
فمن الناحية البصرية فهو يحسن الرؤية البصرية من مخارج الموقع بشكل كبير جدا ويوفر فرص عمل لسكان المنطقة
وساعد في تطوير مدخل مكة من جهة المدينة المنورة ويعمل على تخفيف الإزعاج الصادر من الطرق العام على
الموقع ويضيف على الموقع بعض الخدمات





٢- أهداف المشروع

يهدف المشروع إلى المحافظة على التراث المعماري المكي، الذي يكاد أن يندثر مع سرعة التطور العمراني، وكذلك فإن موقع المشروع يرتبط ارتباطاً قوياً بأحد أهم مداخل مكة المكرمة، من جهة المدينة المنورة، فيعد أحد المحطات المهمة لزوار مكة المكرمة، في مواسم الحج والعمرة، وغيرها على مدار السنة. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال:

١- تطوير بيئة عمرانية تتناسب ومقام الحرم المكي الشريف.

٢- التكامل مع المخطط الهيكلي لتطوير المنطقة المركزية لمكة المكرمة.

٣- إعادة هيكلة شبكة الطرق، بغرض التخديم الفاعل لكامل منطقة الدراسة.

٤- تأمين السلامة العامة للمقيمين والزائرين عن طريق فصل حركة المشاة عن حركة السيارات.

٥- تنظيم استخدامات الأراضي التي تخدم الزوار في المناطق القريبة من الحرم الشريف.

٦- المحافظة على نسب السكان الأصليين في مختلف أقسام منطقة الدراسة.

٧- تخصيص نسبة من المساحة الكلية للخدمات العامة.

ويعتمد المخطط التفصيلي المقترح لتطوير المنطقة العشوائية على الآتي:

١- الارتقاء بالمناطق المتداعية؛ لتحسين المباني السكنية بهدف معالجة البيئة وتحسينها.

٢- استغلال ما يلزم من أراضي وفضاء بالمنطقة، لتوفير الخدمات التي تحتاجها والمناطق المفتوحة.

٣- توفير الخدمات المختلفة الاجتماعية، والصحية، بالمنطقة ووضع خطوط تنظيم يتم تطبيقها مرحلياً.

٣- الفكرة التصميمية للمشروع

يمثل المشروع صورة مصغرة لمكة القديمة، إذ كانت هذه الفكرة التصميمية تكمن في انتقاء أحد الأحياء القديمة بمكة، وجعلها محور المشروع الرئيس، مع المحافظة على خصائص هذا الحي كما هي، ومن ثم تطورت الفكرة لتشمل ثلاثة محاور رئيسية، كل منها يعد حي من أحياء مكة، يعكس الطراز المكي المميز والمفردات المعمارية، لتنتقل كل زائر إلى مكة المكرمة القديمة التراثية.

٤- أنشطة المشروع

يتكون المشروع من متحف مكي ومكتبة إسلامية، وفندق ومجموعة مطاعم واستراحات، وكذلك بعض البيوت المكية، بوصفها سكن دائم في المنطقة، ومسجد جامع ومحلات تجارية.

٥- تطوير

يكون ذلك عن طريق:

• تحقيق مستوى معيشة أفضل بالمناطق المتدهورة، وذلك من خلال وضع برنامج شامل لتحسين جميع الأوضاع العمرانية والبيئية والاجتماعية.

٦- البعد الاقتصادي

اهتمام المصمم بمقومات الموقع، جعل للبعد الاقتصادي وجود في المشروع، فمثلاً في المنطقة التاريخية يشير إلى أنه عند الاهتمام بها من خلال إنشاء منطقة سياحية تعكس الصورة البيئية التراثية لمكة المكرمة، سوف توفر فرص عمل وترتقي بالمستوى العام للمنطقة.

٧- البعد الاجتماعي

اهتم المصمم بالبعد الاجتماعي من خلال تأكيده على ضرورة تحسين أوضاع المنطقة السكنية، والارتقاء بها وإعادة تأهيلها بتوسيع الطرق الداخلية، وإعادة تجديد المباني وتوزيع الخدمات العامة اللازمة لسكان المنطقة وتوفيرها، كما أشار أيضاً إلى أنه في حال الاهتمام بالمنطقة التاريخية، لا يقتصر أثره الإيجابي فقط على البعد السياحي والاقتصادي، بل ينعكس ذلك أيضاً على البعد الاجتماعي، وذلك بأن تكون هذه المنطقة التاريخية بمنزلة متنزه لأهالي الحي.



- الحفاظ على البنيان الاجتماعي الموجود، وأهمية الإبقاء على السكان في وحداتهم السكنية بعد تحسينها.
 - تأهيل المناطق عن طريق تشجيع مشاركة السكان، في تحديد أولويات التحسين والمساهمة في التنفيذ.
- وقد اقترح المصمم عدة أساليب للتعامل مع المنطقة:

الأسلوب الأول: ويعتمد على فكرة إزالة جميع المساكن العشوائية وإعادة تخطيط المنطقة.

الأسلوب الثاني: تطوير جزئي للمنطقة، يتضمن إزالة مساحات محدودة على محاور رئيسة واستثمارها.

الأسلوب الثالث: ويعتمد على تأهيل الوضع الراهن، وذلك من خلال عمل خطوط تنظيف معتمدة لتحديد المساحات التي سوف تدخل ضمن نطاق الطرق المقترحة.





٨- البعد السياحي

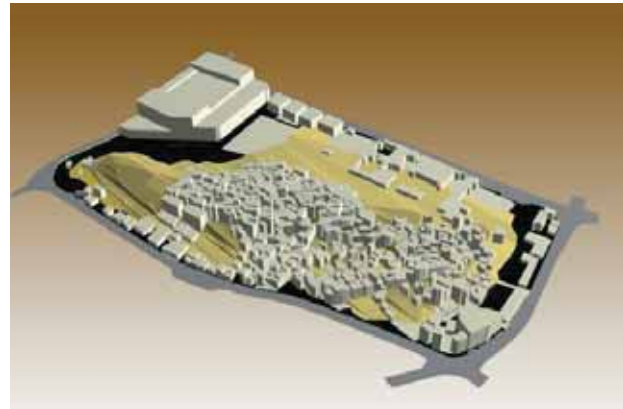
يرتبط البعد السياحي بالبعد الاقتصادي المذكور، وبشكل عام، تطوير واستحداث صورة مصغرة عن مكة القديمة، تجعل الزائر للمنطقة يعيش الأجواء التاريخية، ويتعرف إلى الطراز المعماري المكي المميز، وكذلك على عادات أهالي مكة المكرمة وتقاليدهم التي انعكست على التصاميم المختلفة، ابتداء من الطرق والأحياء، وانتهاء بتصميم المنازل والحجرات، لتكون منظومة جميلة تتسم بالجمال والروعة.

٩- قياسات المشروع

المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٦,٥٠٠ م^٢
 المساحة المغطاة بالمباني: ١٤,٠٠٠ م^٢ تقريباً
 أعلى ارتفاع في المشروع: ٣٠ م تقريباً
 عدد الطوابق سبعة طوابق
 عدد المباني نحو ٥٠ مبنى ومن ضمنها المحلات التجارية.

١٠- مواد البناء

استخدمت مادة الخرسانة وبعض المواد التراثية في البناء.



الفائز الثالث (الجائزة التقديرية):

منتج النخلة

الطالب: عبدالوهاب أحمد الجبر
جامعة الملك فيصل

مسوغات نيل الجائزة التقديرية

استخدام مواد البناء والتقنيات والاستدامة:

تم استخدام مواد الخرسانة المسلحة مسبقة الصب في تشكيل العمارة التقليدية.

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

وهنا استطاع المصمم أن يضيف عناصر معمارية في المنطقة الزراعية، مع المحافظة على الأجزاء الخضراء وعنصر الماء وتوظيفه في المشروع.

الإخراج واستكمال المشروع:

أكمل المصمم إخراج المشروع معمارياً ولم يقدم صورة متكاملة عن المشروع طبوغرافياً.



القيم التراثية وتحقيق الهدف:

إن موقع المشروع وفكرته تركز على استخدام القيم الطبيعية التراثية في منطقة الأحساء من زراعة ومياه.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

ويقوم على اتساع استخدام مفهوم التراث لكي يشمل النواحي الطبيعية والثروات المعدنية بالإضافة إلى النواحي العمرانية.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

محاكاة للعمارة الحديثة المجاورة، ولعناصر العمارة التراثية بالمنطقة ومفرداتها، مع مراعاة التشكيل العمراني للكتل وفق مقياس محدد.

الواقعية:

قد يصعب تنفيذ المشروع إذا أخذ في الحسبان تضاريس الموقع، إضافة إلى عزل مستخدمي المنتجع عن بؤرة المشروع المائية.

الإبداع:

استلهم المشروع العمارة التقليدية ولكن لم تحاك فكر القرية الأحسائية القديمة.



NORTH ELEVATION



NORTH ELEVATION

SCALE 1:200



3D VIEW FOR THE PARPET & THE ARCHES



A-A SECTION

SCALE 1:200



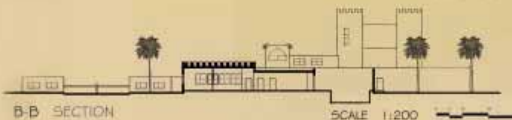
WEST ELEVATION

SCALE 1:200



WEST ELEVATION

SCALE 1:200



B-B SECTION

SCALE 1:200



3D VIEW FOR THE SOUTH ELEVATION



جائزة الحفاظ على التراث العمراني.

الفائز الأول:

جدة التاريخية: دراسة حضارية ومحاولة
للفهم بطريقة منهجية

الفائز الثاني:

توثيق وإحياء درب كرا الأثري

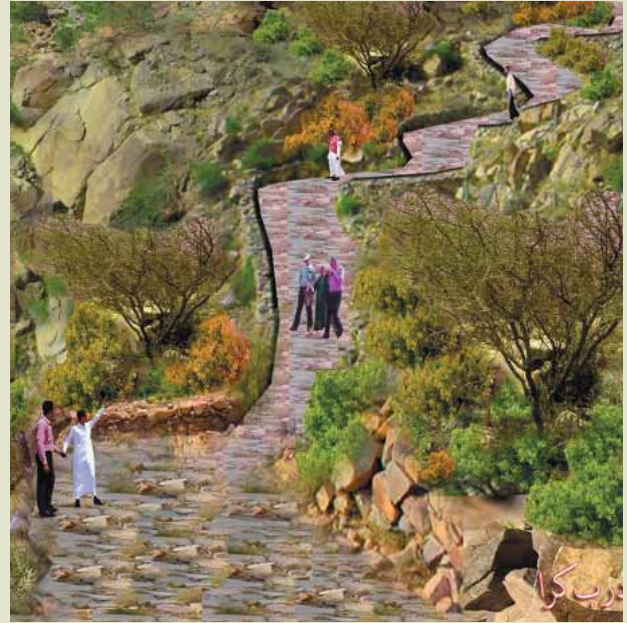
الفائز الثالث (الجائزة التقديرية):

مركز الملك عبدالعزيز التراثي
(جدة التاريخية)

جدة التاريخية: دراسة حضارية
ومحاولة للفهم بطريقة منهجية



مركز الملك عبدالعزيز الثقافي
(جدة التاريخية)



توثيق وإحياء درب كرا الأثري

جدة التاريخية: دراسة حضرية ومحاولة للفهم بطريقة منهجية

الطلاب: صالح عبدالواسع شيهون. مشعل محمد الميمني. أحمد صالح الجهني. محمد عادل ناس
جامعة الملك عبدالعزيز

مسوغات نيل الجائزة

استخدام مواد البناء والتقنيات:

استخدم المصمم تقنيات وطرق بناء وعناصر استدامة تراثية. في التشكيل والمفردات واللغة المعمارية المستخدمة لتحقيق الهدف والقيمة التراثية للمشروع.

الإخراج واستكمال المشروع:

مستوى متقدم في الإخراج واستكمال دراسة عناصر المشروع المختلفة من مستوى المجاورة إلى الدراسات التفصيلية للعناصر المعمارية.

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

حافظ المصمم على تجانس التشكيل العمراني التراثي، وإعادة استخدام المفردات واللغة المعمارية والعمرانية التراثية في المشروع.

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

المحور العلوي هو أحد المحاور التاريخية والتراثية المهمة في مدينة جدة القديمة، وقد قم المصمم بتحقيق الهدف لحل المشكلة من خلال التصاميم.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

قام المصمم بدراسات تحليلية متعمقة للنسيج العمراني والمعماري بالمنطقة، مع تحديد دقيق لمحاور الدراسة.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

حافظ المصمم على اللغة المعمارية التراثية للمكان وتجانس التشكيل العمراني والمفردات المستخدمة.

الواقعية:

وضع المصمم حلولاً واقعية للمشكلة كما أحياناً بعض مفاهيم المؤسسات التراثية والقيم الاجتماعية، وكان للمشروع أبعاد اقتصادية وسياحية واجتماعية، تعود بالفائدة على كامل الحي.

الإبداع:

إن تطبيق مفاهيم جديدة لتطوير التراث وهي المفاهيم السبعة، أضافت إبداعاً إلى واقعية فهم استخدام الفكر التراثي والتشكيل العمراني للمفردات واللغة المعمارية التراثية وقيمتها التراثية نحو تحقيق الهدف من المشروع وقيمتها التراثية.





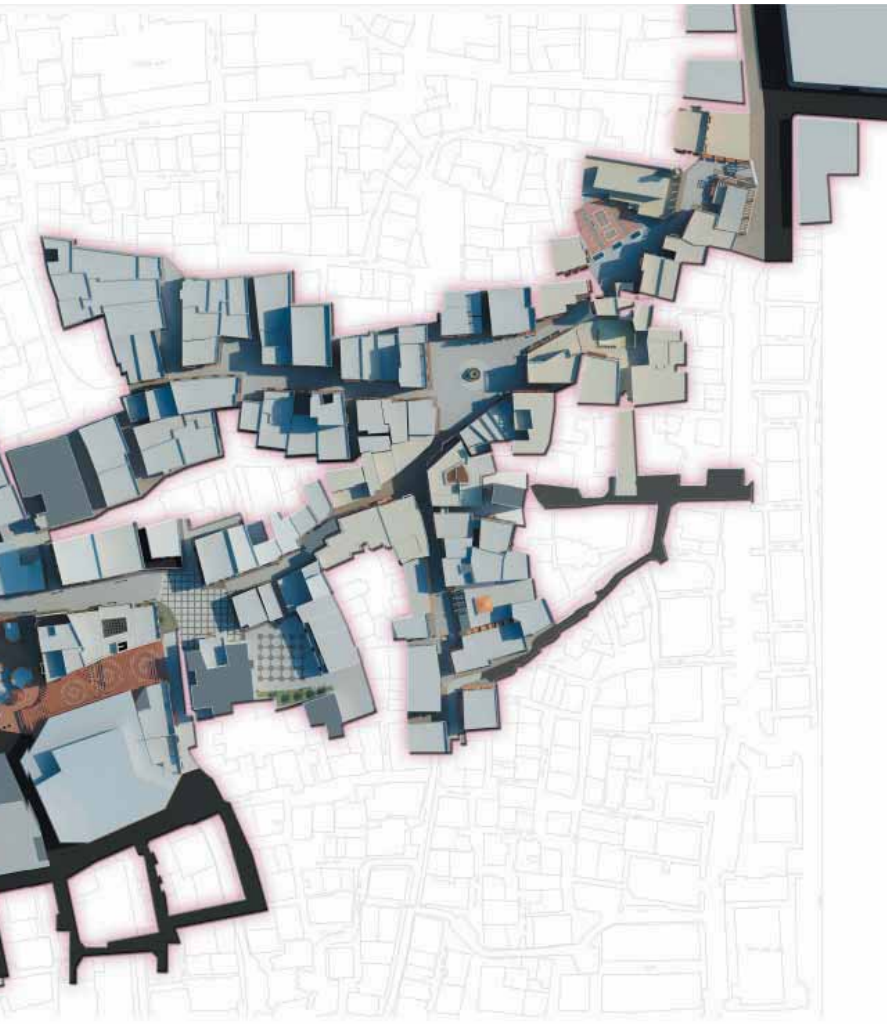
١ - تعريف بالمشروع وعناصره

يقع المشروع في جدة الأصيلة، وتحديداً في المحور العلوي، حيث تم حصر التطبيق على هذه المنطقة وقد قام الطلبة أولاً بعمل دراسات للوضع الراهن من خلال سبعة معايير تصميمية وانتهى كل معيار إلى مجموعة من الحقائق تم تحليلها واستخلاص النتائج منها، ثم جمعت كل النتائج وتم تقديمها وتقديم مقترح عام للمنطقة يراعي تطبيق جميع المعايير.

٢ - أهداف المشروع

محاولة دراسة سبعة معايير طرحها المشروع وتحليلها، ومن ثم محاولة تطويرها ومعالجتها لتؤدي هذه المعالجة في النهاية إلى تطوير مناطق المحور العلوي التي تناولها المشروع.





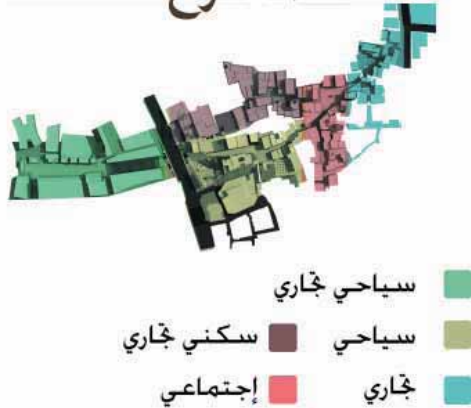
الوضوح



النفاذية



التنوع



٣- الفكرة التصميمية للمشروع

- ١- النفاذية.
- ٢- التنوع.
- ٣- الوضوح.
- ٤- تعدد الأنشطة.
- ٥- الملائمة البصرية.
- ٦- الثراء.
- ٧- إضافة الطابع الشخصي.

وانتهى كل معيار إلى مجموعة من الحقائق تم تحليلها، واستخلاص النتائج منها، ثم جمعت كل النتائج وتم تقديمها وتقديم مقترح عام للمنطقة يراعي تطبيق جميع المعايير.

على عكس الفكر السائد في مشروعات التراث التي تهتم بإحياء أو إعادة استخدام أو الحفاظ على الموجود من خلال دراسات حالات المباني والكثافات البنائية، واستخدام المعدلات المعيارية في التخطيط والعمارة، فإن فكرة هذا المشروع تقوم على استخدام معايير جديدة تماما على الفكر المعماري والتخطيطي، إذ طبق الطلاب سبعة معايير للحكم على المنطقة التراثية. ثلاثة منها تتعلق بالتصميم الحضري، وثلاثة أخرى ترتبط بالعمارة، والأخير يربط بين المستويين، حيث استخدم الطلاب سبعة مضامين لتقييم هذا المشروع، وهي:



٤- أنشطة المشروع

تنوعت أنشطة المشروع وشملت الأنشطة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والسياحية والثقافية.

٥- تطوير

تم تطوير المحور العلوي من خلال دراسة سبعة معايير وتحليلها، ولكل معيار مقترحات تطويرية:

١- مقترح النفاذية للمحور:

خلق محور جديد يجذب المارة إليه لتقليل الكثافة على المحور العلوي.

٢- مقترح التنوع للمحور:

إزالة بعض المباني وتحسين المدخل الغربي -البوابة الرئيسية للمحور-، وتحسين المدخل الشرقي ووضع مبانٍ متعددة الاستخدامات - سكني وتجاري- واقتراح تصنيف المنطقة هذه بوصفها منطقة سياحية وتفعيل أنشطة سياحية فيها، وكما تم اقتراح إضافة خدمات اجتماعية لخدمة سكان المنطقة مثل مركز اجتماعي، ودار للأيتام، وحمامات شعبية، ومكتب للتبرعات الخيرية وغيرها.

٣- مقترح تعدد الأنشطة للمحور:

وتم تطوير تعدد الأنشطة للمحور من خلال المقترحات الآتية:

- الاهتمام بواجهات المحلات التجارية وتنسيقها.
- إبراز المباني ذات الأنشطة الثقافية والتاريخية ودعمها بمشروعات إضافية.
- إعادة استخدام المباني القابلة لإعادة الاستخدام.
- إعادة تأهيل ممرات المشاة وتبليطها.
- زيادة عدد ساحات الالتقاء والساحات العامة.



٤- مقترح الملائمة البصرية للمحور:

تم دراسة الملائمة البصرية بالنسبة للحوائط و الواجهات والأسقف والأرضيات في ثلاثة مستويات تشتمل دعم التنوع، ودعم الوضوح، وإيجاد أسطح ملائمة لتعدد الأنشطة.

وتم ذلك بعد تقسيم المحور إلى أربعة مناطق:

(منطقة أ) (منطقة ب) (منطقة ج) (منطقة د)

وشملت المقترحات والحلول كلاً من البائمين والمستأجرين والمتسوقين والسياح الذين يمكن وجودهم في هذه المناطق من المحور العلوي.

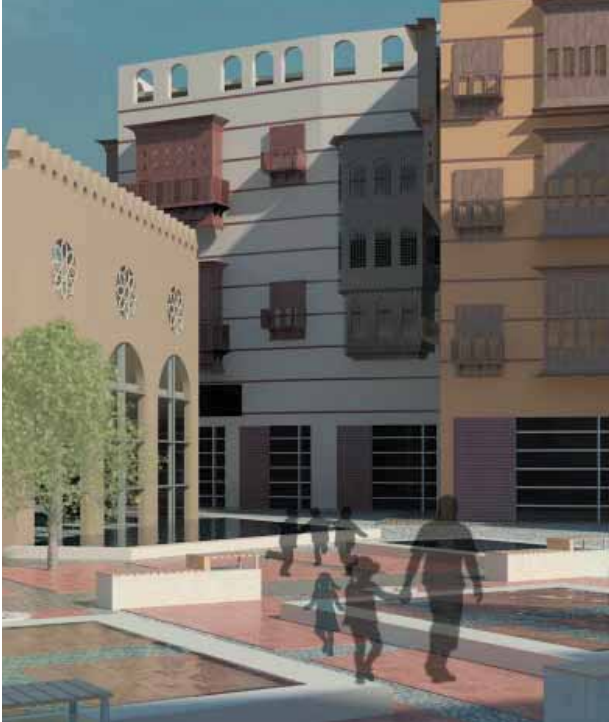
٥- مقترح الثراء الحسي في المحور وتحليله:

تم بحث وتحليل الأماكن الأقل إمتاعاً، وتم معالجة تلك الأماكن بعناصر من البيئة المحيطة واستخدمت استخداماً طبيعياً خالياً من التصنع.

٦- مقترح لإضافة الطابع الشخصي للمحور:

وكانت من خلال النقاط الآتية:

- تطوير النوافذ والرواشين على الأسطح الخارجية.
- تطوير أبواب المباني والمحلات.
- استخدام الطابع الشخصي للمكان.



٧- البعد الاقتصادي

قدم المشروع حلولاً ومقترحات للبعد الاقتصادي لمنطقة جدة القديمة - في المحور العلوي-، وقد قدمت هذه المقترحات من خلال المعايير السبعة التي طرحها المشروع لتقييم المنطقة ودراستها، فمثلاً، في معيار الملائمة البصرية، عالج المشروع وقدم مقترحات وحلول للمنطقة (أ) بالنسبة إلى البائعين والمستأجرين في المحلات التجارية في المحور العلوي، واقترح إعادة ترميم وصيانة الواجهات والأرضيات، أما بالنسبة إلى المسوقين فإن إزالة الأبواب الحديدية، وتوفير مساحات كافية لعرض المنتجات في واجهة المحل وبعد أوقات العمل، أما بالنسبة إلى السياح فالتدرج في الانتقال من المباني الحديثة إلى المباني القديمة.

لذا كل هذه المقترحات والحلول من شأنها النهوض وتحسين الجانب الاقتصادي في هذه المنطقة. وكذلك بالنسبة للمناطق (ب، ج، د).



- تطوير الواجهات لإعادة البيئة الجميلة للمنطقة.
- تطوير واجهات المحلات ولوحات المحلات.
- إضافة الطابع الشخصي في المشروعات المستحدثة في المنطقة.

٦- ترميم

اقترح إعادة ترميم وصيانة الواجهات والأرضيات للاستفادة منها في البعد الاقتصادي والاجتماعي والسياحي.



٨- البعد الاجتماعي

مقترح التنوع للمحور بإضافة خدمات اجتماعية لخدمة سكان المنطقة مثل مركز اجتماعي ودار للأيتام وحمامات شعبية، ومكتب للتبرعات الخيرية، وغيرها، ما يؤكد البعد الاجتماعي للمشروع.

٩- البعد السياحي

يرتبط البعد السياحي بالبعد الاقتصادي المذكور، فالمعالجات والمقترحات التي تم تقديمها في أحد المعايير السبعة التي طرحها المشروع للجانب الاقتصادي وبالتحديد التدرج في الانتقال من المباني الحديثة إلى المباني القديمة، والاجتماعي متمثلة في بناء الحمامات الشعبية والمراكز الاجتماعية. من شأنها عند تطويرها وتحسينها أن تقوم بدورها أيضاً بإحداث نهضة سياحية في المنطقة.

١٠- قياسات المشروع

المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ٧٢,٠٠٠ م^٢

المساحة المغطاة بالمباني: ٥٥,٠٠٠ م^٢

مجموع المساحات المسطحة: ٢١٥,٠٠٠ م^٢

أعلى ارتفاع في المشروع: عمارة الشربتلي ٣٢م

عدد الطوابق: عمارة الشربتلي ٩ طوابق، متوسط الارتفاعات

في المشروع ٢-٣ أدوار.

عدد المباني: ١٤٤ مبنى.

١١- مواد البناء

استخدم المصمم تقنيات وطرق بناء وعناصر استدامة تراثية، في التشكيل والمفردات واللغة المعمارية المستخدمة لتحقيق الهدف والقيمة التراثية للمشروع.





توثيق وإحياء درب كرا الأثري

الطلاب: هاني الحارثي، خالد الدوسري، سعد مغنم
جامعة الملك عبدالعزيز

مسوغات نيل الجائزة

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

يعتبر درب كرا من أشهر وأقدم الطرق الأثرية. سلكه الرسول الأعظم (ص) في طريقة إلى حنين، وكذلك عندما أراد (ص) الذهاب إلى الطائف لأول مرة. كما عمّر هذا الطريق الحسين بن سلامه النوبي، أمير تهامة، وذلك في أواخر القرن الرابع عشر الهجري. وسلك الطريق العديد من الرحالة مثل العياشي عام ١٠٧٣هـ، المحلي محمد بن أمين فضل الله عام ١١٠٠هـ، والعباس بن علي الموسوي عام ١١٤٠هـ، وبوركهارت عام ١٨١٤م، ومحمد محمد خير الدين الزركلي عام ١٣٣٩هـ، ومحمد صادق باشا. كما ر المر في عهد محمد باشا المصري.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

فهم المصمم وتصوره لحالة المر في الماضي والأفكار التصميمية وذلك من خلال التحليلات المنهجية باستخدام الوسائل العلمية المتقدمة والحديثة، واستخدام تلك التصورات والأفكار التراثية في تطوير وإحياء الذاكرة التاريخية لدرب كرا، ومحاكاة التصميم القيم التراثية والبيئية للمكان، وكذلك شرح السيرة النبوية من خلال الأنشطة المزمع إقامتها في الدرب.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية:

استخدم المصمم التشكيلات التراثية العمرانية وكذلك المفردات المعمارية التراثية في تصميم وتشكيل المشروع، بأقل ما يمكن من التغييرات والتدخلات في الموقع.

الواقعية:

يتسم المشروع بحلول واقعية ترتبط بتضاريس الموقع، واستخدام النباتات والأحجار من أرض المشروع، كما يتميز بإمكانية تنفيذه.

الإبداع:

إن المحافظة على الدرب دون الإضرار وطمس معالم المسار بأقل ما يمكن من التدخلات تتجلى في إبداعات المصمم.

استخدام مواد البناء والتقنيات والاستدامة:

استخدم المصمم المواد الطبيعية والنباتات والأحجار المحلية، كما استخدمت التقنيات التراثية في طرق البناء، ما أدى إلى تصميم يتميز بالاستدامة.

الإخراج واستكمال المشروع:

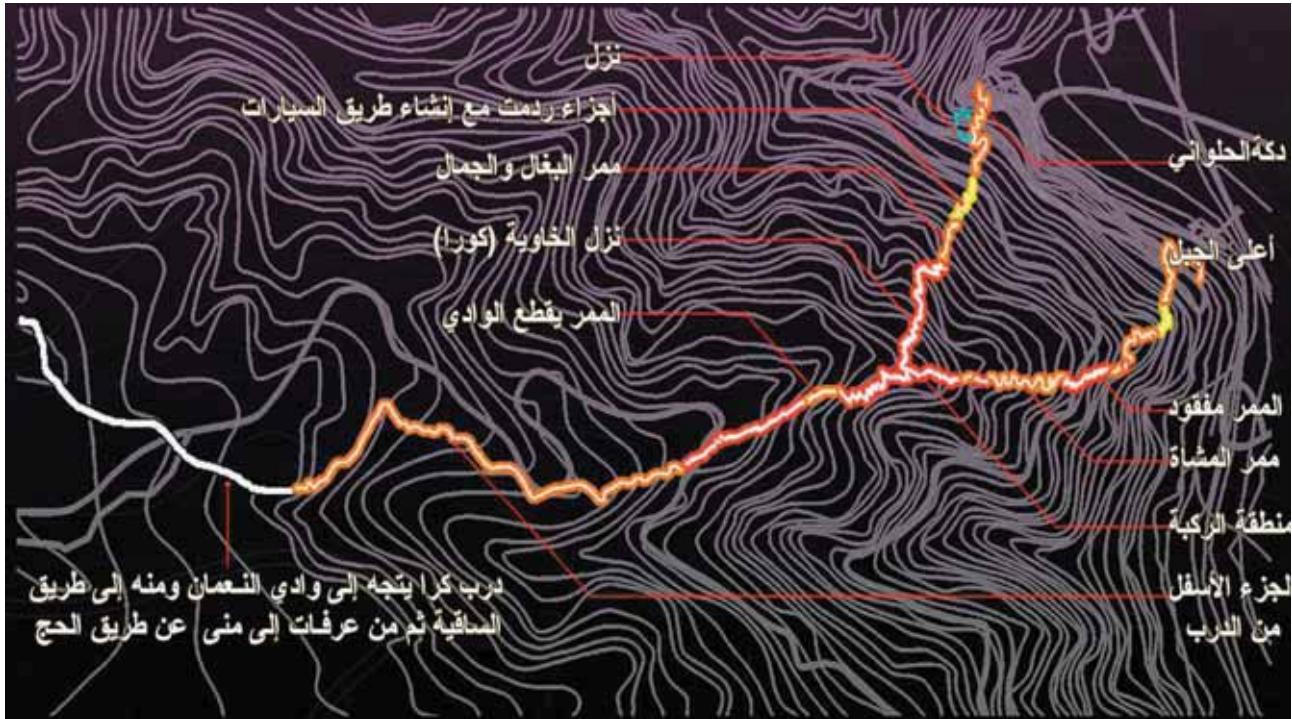
تم إخراج المشروع برسومات تفصيلية للتحليلات والتصاميم المقترحة، حيث شملت جميع ما يتطلبه المشروع من وصف وتحليل ومقترحات..

مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

التزم المصمم مبادئ الحفاظ كما نصت عليه مواثيق الحفاظ على التراث إلى أكبر قدر ممكن.

١- تعريف بالمشروع وعناصره

المشروع هو عبارة عن توثيق ورصد للوضع الراهن لدرب كرا الأثري والذي يعتبر من دروب الحج القديمة. يقع الدرب على ارتفاع ٧٠٠-٢٠٠٠م فوق سطح الأرض. يتشكل الدرب من مسارين ينزلان من بجل كرا، أحدهما للجَمال، والآخر للمشاة، ويلتقيان في منطقة يقال لها الركبة. ويقدم المشروع رصد موثق للدرب قبل إنشاء طريق السيارات (الهدا)، وذلك بتحليل الصور الجوية القديمة، ومقارنتها بالوضع الراهن الذي تم رصده وتحليله عن طريق صور الأقمار الصناعية. بالإضافة إلى المسح الميداني المفصل الدقيق. ويقدم المشروع مقترح لترميم وإحياء الدرب عن طريق تطوير فكرة تصميمية تقوم على أساس قصة السيرة النبوية المطهرة.



التوجه والمعالجات



بناء الدرب بمواد تقادم مياه السيول عند مجاري السيول الصغيرة



عمل إعادة تهدئة مسار الدرب وتكون مقابس لمعال مياه الأمطار ومكان معيشة للطيور عند تقاطعه مع مجاري السيول الكبيرة



عمل جسر يوصل الدرب بالجزء اءه عند تقاطعه مع طريق السيارات



تخطيط الدرب على نفس مساره السابق عند تقاطعه مع طريق السيارات



المحافظة على بناء الدرب على نفس نمطه القديم وعمل صيانة مستمرة له



بناء الدرب على نفس مساره القديم من تحت طريق السيارات



إعادة بحسبها الدرب المائية



تخطيط الدرب في الأماكن التي يصعب فيها بناءه بسبب شدة الأحدرات وتقطعه مع طريق السيارات



إعادة تخطيط الدرب على نفس نمطه القديم في الأماكن التي تم ترميمها

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الرحالة



هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم



نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم



تعبد الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء



اجتماع مجلس قریش واتفاقهم على مقتل الرسول صلى الله عليه وسلم

٢- أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع إلى إحياء درب كرا الأثري الموصل إلى طريق حنين الذي سلكه الرسول الأعظم (ص) عندما أراد الذهاب من مكة المكرمة إلى الطائف، وإحياء ذكرى الرحالة الذين سلكوا الدرب.

فإن تقديم هذه السيرة العطرة يعطي الموقع قيمة ثقافية وسياحية عالية، وهذا يدعم السياحة الأثرية. وبشكل خاص رفع الوعي التاريخي للأجيال القادمة وتوفير فرصة التفاعل المباشر مع الموقع والأحداث التاريخية.

وبشكل دقيق، يهدف المشروع إلى الاستفادة من الدراسات التفصيلية والتوثيق لإعادة إحياء الدرب، وإبرازه كمعلم تاريخي تراثي مهم في هذه المنطقة، من خلال إعادة الحياة للدرب بترميمه والاستفادة من مقومات الدرب التاريخية التراثية والبيئية وطرح مقترحات من شأنها الحفاظ على الدرب وتطويره.



٣- الفكرة التصميمية للمشروع

قسم الدرب إلى ثلاثة مناطق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: منطقة تمثيل حياة الرسول الأعظم (ص) قبل البعثة ونزول الوحي، وسوف يكون تمثيلها بوضع ما يرمز لولادة الرسول الأعظم (ص) ووضع ما يرمز إلى مرحلة إرضاعه من بني سعد، والحوادث المهمة التي حدثت في هذه المرحلة المتعلقة بالرسول الكريم (ص) قبل البعث ونزول الوحي.

ثانياً: تمثيل السيرة النبوية والحوادث الكبرى من حياة الرسول الكريم (ص) بعد بعثته الشريف، مثل الدعوة الجهرية، والبيعة الأولى، والإسراء والمعراج، وأيضاً تمثيل الغزوات التي خاضها الرسول الكريم (ص) في هذه المرحلة من الدعوة مثل غزوة بدر والخندق وغيرها من الغزوات.

ثالثاً: تمثيل قصص الرحالة الذين سلكوا الدرب، وذكر ما ذكروه في مذكراتهم، من أمثال الرحالة الحمودي والرحالة وبوركهارت، والرحالة عز الدين الزركلي، والرحالة محمد صادق باشا.

٤- أنشطة المشروع

يقترح المشروع إيجاد أنشطة سياحية تاريخية متعلقة بالسيرة النبوية المعطرة المرتبطة بالدرب وقصص الرحالة التي مرت عليه، وكذلك أنشطة سياحية ترفيهية لزوار الدرب كالمطاعم والاستراحات وجلسات للعائلات وأخرى للشباب، وأماكن لممارسة رياضة تسلق الجبال والرياضات البرية الحديثة، ومناطق للتخييم.

٦- ترميم

بعد دراسة الدرب، تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، قسم الأجزاء المفقودة من الدرب، وقسم الأجزاء التي كما هي عليه من الدرب، وقسم الأجزاء المرممة من الدرب. وتم وضع مقترحات لكل قسم من الأقسام ولكل جزء من أجزاء الدرب التي تنتمي إلى أحد هذه الأقسام:

الأجزاء المفقودة: إعادة بناء المر على نفس مساره القديم.
الأجزاء التي كما هي عليه: المحافظة عليها بحالتها الطبيعية وعمل صيانة مستمرة لها.
الأجزاء المرممة: إعادة بناؤها بمواد تقاوم مياه السيول.

٧- البعد الاقتصادي

قدم المشروع حلولاً ومقترحات للبعد الاقتصادي لمنطقة لحياء درب كرى الأثري، من خلال البعد السياحي، ودعم السياحة الأثرية.

٨- البعد الاجتماعي

إقامة مراكز للزوار والجلسات العائليّة والشبابيّة، ومناطق التخيم والمطاعم الشعبيّة والمقاهي، والمعارض وبعض أماكن ممارسة الرياضة في الهواء الطلق. تؤكّد البعد الاجتماعي لهذا المشروع

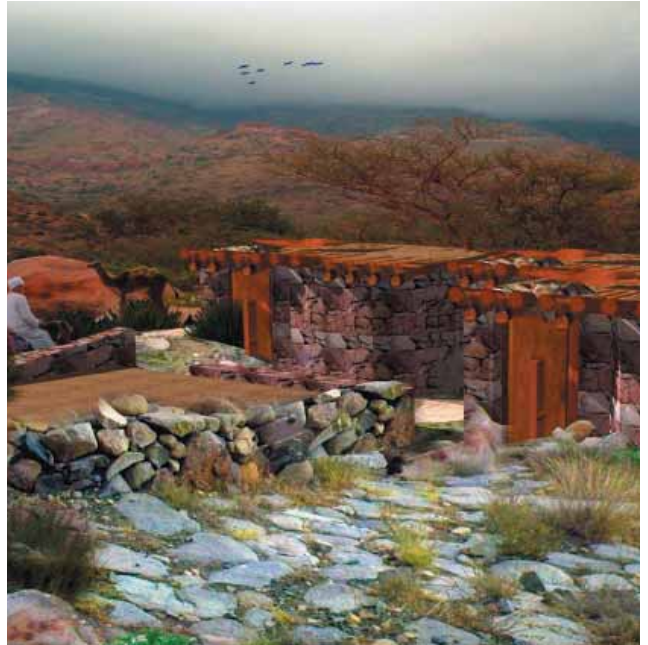
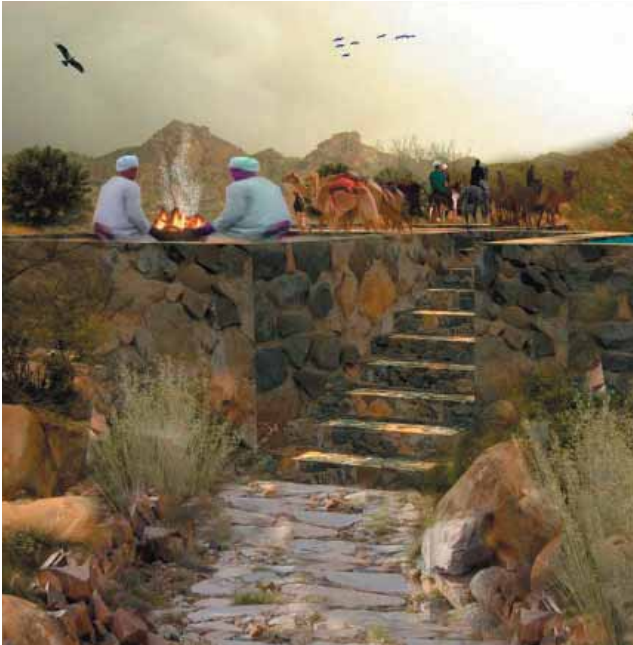
٩- البعد السياحي

إن العمل وتطبيق المقترحات والتوصيات التي قدمها المشروع، من شأنها رفع القيمة السياحية للدرب، وتدعم السياحة الأثرية. وذلك بإبراز القيمة التاريخية والبيئية للدرب وإعادة إحيائها، وكذلك من خلال المخطط العام الذي يحتوي على عرض لسيرة الرسول (ص) وقصّة الرحّالة، وإقامة الفنادق والمنتزهات.

١٠- مواد البناء

استخدمت مواد البناء الطبيعية والتي تقاوم مياه السيول، وتم المحافظة على المرّات على حالتها الطبيعيّة. ممّا أدى إلى الاستدامة في التصميم.





الفائز الثالث (الجائزة التقديرية):

مركز الملك عبدالعزيز التراثي الثقافي السياحي تطوير وحفاظ على منطقة جدة التاريخية

لواء محمد أحمد كابلي
جامعة أم القرى

مسوغات نيل الجائزة التقديرية

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

تعد المنطقة أهم مجاورة تاريخية في مدينة جدة القديمة إذ أنها تمثل الماضي الأصيل وثقافة المجتمع وحياتهم الاجتماعية، وتحتوي على طراز عمراي مميز، تطور خلال عدة قرون، بالإضافة إلى المباني المقترحة في المشروعات ذات صبغة تراثية ومنها متحف جدة التاريخي، وسوق للحرف التقليدية، ومتحف بيت نور ولي، ومتحف بيت نصيف.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

حاول المصمم فهم واستخدام الفكر التراثي بقدر استطاعته.

التشكيل التراثي العمراي والمفردات واللغة المعمارية:

أراد المصمم استخدام التشكيلات التراثية والمفردات المعمارية في تصاميمه طبقاً لما قدمه من تحليلات.

الواقعية:

إن إمكانية تنفيذ المشروع في حاجة إلى نزع ملكيات العديد من الأبنية، وتحميل المنطقة حركة مرورية كبيرة.

الإبداع:

أبدع المصمم في اختياره موقع المشروع وحاول أن يبدع في التفاصيل العديدة للمشروع.

استخدام مواد البناء والتقنيات:

أشار المصمم إلى العديد من مواد البناء التراثية في تحليلاته.

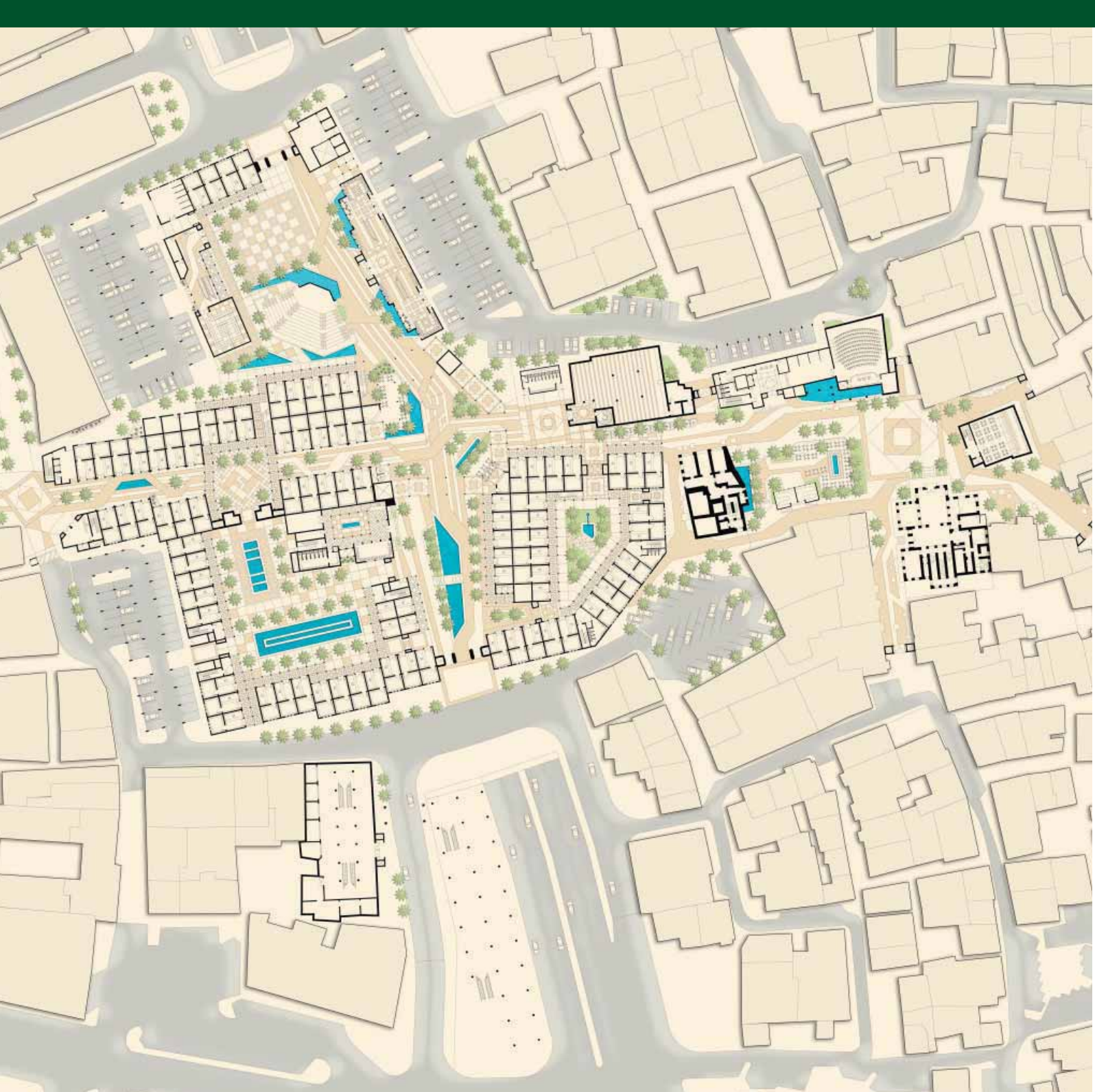
مدى التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراي:

يعتمد جزء كبير من المشروع على إزالة النسيج العمراي القديم، واستبداله بنسيج عمراي حديث، ما قلل من قيمة التزام مبادئ الحفاظ.

الإخراج واستكمال المشروع:

أعد المصمم التحليلات للتصاميم وكذلك تصاميم المساحات الخارجية ولم يتطرق إلى التفاصيل المعمارية للواجهات والمساقط، بل اكتفى بعمل الكتل الخارجية للتشكيل.







جائزة بحوث التراث العمراني.

**New Uses of Old structures: study of
the palaces of Al-Diriyah, Riyadh,
Saudi Arabia**



New Uses of Old structures: study of the palaces of Al-Diriyah, Riyadh, Saudi Arabia



الفانز الأول:

استخدامات جديدة لهياكل قديمه : دراسة لقصور الدرعية، الرياض

الطالبة / نواف بنت محمد بن فهد آل سعود
جامعة الملك فيصل

مسوغات نيل الجائزة

القيم التراثية وتحقيق الهدف:

ترتكز الدراسة على أحد المستوطنات القديمة التي تعتبر أحد المواقع الهامة في تاريخ المملكة العربية السعودية.

فهم الفكر التراثي واستخدامه:

تشمل الدراسة على تطوير فكر عمراني للمحافظة على التراث واستثماره وكذلك إلقاء الضوء على أصول الأشكال ومرجعياتها.

الإبداع:

أبدع الباحث في استخدام الكلمة والصورة للتعبير عن الفكرة.

الإخراج واستكمال المشروع:

قدم الباحث تغطية شاملة للموضوع بالكلمة والصورة والتفاصيل اللازمة للتعبير عن الفكرة وشرحها.



المبكرة. وقد تم استعمال هذه الأمثلة من أجل توسيع الهدف من هذا البحث وشموله.

وبالنسبة للفصل الثالث فإنه يعرّف ويدرس أصل النماذج في القصور الصحراوية السكنية وميزات المدينة الإسلامية العربية التقليدية.

الفصل الرابع يورد أربع حالات دراسية لتحديد مختلف الطرق الخاصة بالصيانة والوقاية والترميم التي حدثت في مدن إسلامية مختلفة داخل العالم العربي.

أما الفصل الخامس فهو عبارة عن الاقتراح الذي قدمه الباحث في هذا البحث الخاص بصيانة ووقاية وترميم منطقة الدرعية التاريخية.

والفصل السادس هو ختام البحث وقد قدمه الباحث هنا ليربط المقترحات بأصل وتطور المباني والعناصر المعمارية والألوان والديكورات التي وجدت في منطقة الدرعية.



غرض هذه الدراسة هو تحديد وتفسير وإيجاد ودراسة أصل نماذج المباني والعناصر المعمارية والزخارف والديكورات والألوان الموجودة في القصور السكنية الصحراوية المنتشرة في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية. وسوف تقدم هذه الدراسة اقتراحا لمستقبل منطقة الدرعية التي سوف تفيد المجتمع والأمة بشكل عام.

ويهدف هذا البحث إلى وصف وتحديد وبيان كيف أن أصل نماذج المباني قد اشترك في ذلك وكيف أنه انتقل عبر الزمن من خلال العهود الإسلامية المختلفة. وسوف يبين أيضاً إعادة استعمال المباني القديمة في منطقة الدرعية وكيف أن هذه التغيرات يمكن أن تدعم المجتمع اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

حيث يعبر البحث عن منطقة الدرعية أنها أحد الأمثلة القليلة المتبقية التي تظهر العمارة التقليدية في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية. إذ أنها تحدد مزايا العمارة التقليدية وتحاول إقناع الناس باحترام هذا النوع من العمارة المتبقية إلى الآن. ويقوم هذا البحث بعرض ومناقشة وتقييم الخاصيات والميزات العامة للتصاميم التقليدية المشابهة إلى حد كبير للعمارة الإسلامية. ويسرد هذا البحث أيضا بعض استنتاجات الخاصة بالنمو والتغيير الناتج عن صيانة ووقاية وترميم منطقة الدرعية. فتلك التغيرات يمكن أن تساعد في تأمين الفوائد الاقتصادية والثقافية والتعليمية والاجتماعية للمنطقة.

وقد شمل البحث على ستة فصول وهي كالتالي:

يعرض الفصل الأول المقدمة وغرض البحث وطريقته والدراسات التي أجريت على مختلف العمليات المتعلقة بالصيانة.

أما الفصل الثاني فيعرّف ويناقش ويحلل القصور الصحراوية السكنية في العهدين الأموي والعباسي وأخيرا في الفصول العربية



